

معاونية التحقيق

سرشناسه: قاسم، عيسى أحمد، ١٩٣٨ - م. عيسى أحمد، ١٩٣٨ عنوان و نام پديداَور: الإمام الخميني فَلْتَكُّ و ثور ته/عيسى أحمد قاسم .

مشخصات نشر:

شابک: ۲-۲۷۸–۹۶۴–۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

يادداشت: عربي.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع: خمینی، روحالله، رهبر انقلاب و بنیانگذار

جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ - ۱۳۶۸.

قم: مركز المصطفى العالمي للترجمة

والنشر، ۱۴۳۷ ق.= ۱۳۹۴.

یادداشت: چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فیپا).

موضوع: ايران -- تاريخ -- انقلاب اسلامي، ١٣٥٧

شناسه افزوده: جامعة المصطفى العالمية. مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى الله

رده بندی کنگره: ۱۳۹۴ ۱۳۹۴ الف۱۵۷ DSR۱۵۷۷

شماره کتابشناسی ملی: ۴۰۷۸۲۲۱



الإمام الخميني العورته

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (١٠٠٥) الله



الإمام الخميني فَاللَّقُّ وثورته

سماحة آيةالله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (وام عره)

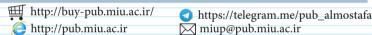
الطّبعة الثانية: ١٤٣٩ق / ١٣٩۶ش/٢٠١٧م

النّاشر: مركز المصطفى مَّاللَّكَ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ١٣٠٠٠٠ ريال ● عدد النّسخ: ٣٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّنية)، زقاق ١٨.
 هاتف: ٣٨٣٦٣٣ ١٥٥ ٩٨ +
 فاكس: (الرقم داخلي ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥/(١٠٠ ٩٨ +
 ايران؛ قم، شارع محمّد الأمين، تقاطع سالاريّة. هاتف: ٣٠ ٣١١٣٦١٠٦ ٩٠ +
 ايران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: ٣٠ ٣٧٨٤٢٤٠٢ ٩٨ +



miup@pub.miu.ac.ir

كلمة الناشر

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونمواً مطرداً، صاحبَها ازدهار مشابه في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويّة وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني فَكُنَّ، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتّى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيّأت للعالم

١. الكهف: ١.

فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِّنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيعْبُدُون﴾. \

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظله) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكّرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجْل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى على العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلّف الحريص. والكتاب الذي بين يدى القارئ الكريم جاء متسقاً مع أهداف الجامعة،

۱. الذاريات: ٥٦.

ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى عَنْكُ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقرّاء الكرام.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى عَالِثَيَّة العالمي للترجمة والنشر

الفهرس

١٧	قدمة التحقيق
19	عَمَلُنا في هذا الكتاب
۲۱	ﻣﻘﻠﻪ
۲٥	مدخل
۲٥	سرورة القيادة
۲٥	مقدمة
۲٦	دعوة انفصال الأمَّة عن علماء الدين
۲٧	مبرر دعوة الانفصال
۲۸	مناقشة مبرر دعوة الإنفصال
۲۸	تجربتا القيادة الدينية السياسية (الشعبية والرسمية)
	أمثلة حيّة قريبة للقيادة الدينية السياسية
۳۰	أنماط القيادة
	الفرق بين قيادة الفقهاء وغيرهم
٣٢	عناصر قرارات القيادة العلمائية
	ر أي الشعب ورأى القيادة
	ن ي

٣٧	الأئمة والفقهاء: وحدة هدف وتعدد موقف
٣٩	موقف الشباب من خيارات القيادة
٤٠	حق القيادة الصالحة على الأمَّة
	آية ذوبان القيادة في الأمَّة
	طرق تشخيص القيادة
	دور الأُمَّة تجاه القيادة الذائبة فيها
	تعبيرات ذوبان القيادة والأمة
مينى قَلَّيْنَ من قبل	لفصل الأول: لمحة تاريخية لمواقف سماحة الشيخ من الثورة والإمام الخ
	شورة إلى رحيله
٤٥	رأي سماحة الشيخ في الثورة الإسلامية الإيرانية قبل انتصارها
	موقفه من الثورة بعد انتصارها
	رحيل الإمام الخميني فَلَنَّحٌ
١	لفصل الثاني: الثورة
٦١	- بحوث تمهيدية
٦٣	مناشئ الثورات
٠٠	أهداف الثورات ومُتطلباتها
٦٦	ثورة الجياع تتطلّب ماذا؟
	شروط الثورات
٧٤	خسائر الثورات
٧٥	١. الخسائر مسؤولية من؟ وما هو سبب ازدياد كلفتها؟
	٢. هل احتمال الخسائر يعني التوقّف عن طلب الإصلاح؟
	٣. هل هناك سبيل لتقليل الخسائر؟
	كلُّ ما زادت التضحيات ارتفع سقف المطالب
	ضوابط الثورات
	الأمّة
۸١	الشهادة في سبيل الله هي الطريق لتحقيق النصر
	١. في بيانات الإمام الحسين عائلية
	ع بازات بالسبب الأمامة أنتشف

۸٦	أسباب نجاح الثورات (البحرين نموذجاً)
98	- ·
90	الفصل الثالث: القائد الخميني فَكَثَّ في كلمات سماحة الشيخ
	مقدمة
97	ماذا قدّم الإمامةُلَيِّنُّ للدين وشعبه وأمته؟
٩٨	في عين من عَظُمَ السيِّد الإمام فَلَتَرَثُّ ؟
	أكبر انتصار الإمامُفَاتَثَقُ
	مميزات شخصية الإمام الخميني فَلَكَنُّ
	١. شخصية يتجلّى فيها الإسلام
	٢. إنَّهُ فَلَتَيْنُ صورة من على الشَّلَادِ ٰ
1	٣. إنّه فَاتَشَقُ كان أمَّة كإبراًهيم الشَّلَةِ
	٤. إنّه فَلَتَّشُّ الرجل الحديدي ٰ
1.7	٥. من أشمخ عمالقة الأمَّة بعد المعصومين ﷺ
	٦. شخصية نادرة نتحدّى بها العالم
	٧. إنَّه فَالْتَرَثُّ رجل رحمة
	٨ قدوة من عطاء الإسلام٨
	أسرار الإمام الخميني َفَاتَكُنُّ
	١. أسرار عظمته فَلَتْنَقُ
١٠٧	٢. سرّ سموّهفَاتَكُ
	٣. سرّ انتصاره قُلَيْنَ الله الله الله الله الله الله الله الل
	مواصفات قيادة الإمام الخميني قُلَيْنٌ
	١. قيادةً صالحةً
١٠٨	٢. قيادةً قر آنيةً
	٣. قيادةً عملاقةً
	٤. قيادةٌ حُجّةٌ للإسلام والمسلمين
11	٥. قيادةٌ ذائبةٌ في الأمَّةٰ
	٦. قيادةً تاريخيةً
111	 ٧. قيادةً شمو ليةٌ: «القضية الفلسطينية نمو ذحاً»

117	٨ قيادةٌ ثاقبةٌ: «يوم القدس نموذجاً»
118	٩. قيادةً وحدوية مُبتكِرة
118	أ) بطل من أبطال الإسلام والوحدة الإسلامية
	ب) تُذكِّرنا قيادته َلْنَتْحُ بقيادة أهل البيت عَلَيْهُ في أبعادها المختلفة
	علاقة الأمَّة بالإمَام الخمينيَ قُلْيَتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ
	١. الوفاء
	٢. العشق
	٣. الذوبان
١١٧	الإمام الخمينيةُ ثَاتِئُ وأعداؤه
	١. كيف يرى مناوؤا الإمام شخصه، ولماذا؟
	٢. ماذا فعل الإمامةُلَيْنُ في العالم؟
	٣. من هم الذين عادوه؟
	هل رحل الإُمام الخمينيةُ لَاتِنْ ؟
	١. رحيلُ ثائرُ وبقاء ثورة
	٢ برهانُ عظمة
	القيادة بعد رحيل الإمام الخميني قُلَيْنٌ
	١. القائد الوفي
	 القائد الطود
	٣. القائد الأبيّ
	القيادة الخمينية قبس من القيادة الحسينية
	١. المبدئية القياسيّة الثابتة
١٣٣	أ) الحاكمية للمبدأ الحقّ سبحانه
١٢٤	ب) الحاكمية لمن يمثّل الحقُّ تمثيلاً كاملاً وهو المعصوم الثَّلَيْ
١٢٤	ج) المبدئية القياسية للفقيه في غياب المعصوم الطُّيَّة
١٢٤	تجليات المبدئية في القيادة الربانية
	١. التحمّل العلمي للمبدأ
	٢. الاندكاك في المبدأ
	٣. الذوبان حبّاً في المبدأ
	٤. التحلي بأخلاقية المبدأ

١٣٧	٥. الشدة في ذات الله
	٦. التسليم والرضا
127	الرؤية الموضُوعية المتقدمة
١٤٧	الفصل الرابع: ثورة إيران الإسلامية في فكر سماحة الشيخ
	مقدمة
١٤٨	ثورةٌ شعاعٌ من ثورةٍ أمّ
1 £ 9	لماذا التَّورة الإسلامية؟ً
101	الإسلام والإنسان في قراءة الإمام الخميني فُلَيْنٌ
	مُستلزمات الثّورة
107	أولاً: الإعداد
104	ثانياً: البذل في سبيل تحقيق النّصر
108	ثالثاً: مراعاة الإنسانية وضوابط الدين الحنيف
٠٥٦	رابعاً: تحمّل المجاهير لمسؤوليتها
107	خامساً: بناءُ إنسانِ الدّولة
107	نتائج إنسان الدولة، ودولة بلا إنسان
١٥٨	السيد الإمام: بني الإنسان قبل الدولة
١٥٨	طبيعة ثورة الإمام الخمينيةُلَّتَکُّ
	١. أصالة القضيَّة
١٦٠	٢. عظمة المثال
177	دور النخبة والأمَّة الإيرانية في الثَّورة الإسلامية
177	النخبة
١٦٣	الأمة
١٦٧	كلمات السيِّد الإمامةُليُّثُّ في مكانة شعبه
١٦٨	بماذا برهن الإمام الخميني بثورته؟
179	ماذا كلّفتا: الثُّورةُ الإسلامية والدولة الإسلامية؟
179	شيء ممّا كلّفته الثُّورة والدولة هو هذا
179	
1VY	أيهما أكد ما كلّفتا أو ما أعطتا؟ البذل أم الكسب؟

177	أين صارت الأمَّة بعد الثُّورة الإسلامية؟
170	إذاً ما العمل عندما كبرت المسؤولية والتحديات؟.
170	ثورة الإسلام الأول تجددت بالثورة الإسلامية
177	اختلاف تحديات الإسلام بعد التُّورة الإسلامية
177	عظيمةً أنتجت ما هو عظيم
179	الحفاظ على الثُّورة الإسلامية مسؤولية كلّ مسلم
1A1	الفصل الخامس: ولاية الفقيه في رؤية الفقيه المقاوم
١٨١	تمهيد
174	الفكر السياسي الشيعي والأنظمة الوراثية
١٨٥	الشيعة والولاء للوطن
191	لماذا الاعتراض على ولاية الفقيه؟
197	منشأ الحديث عن ولاية الفقيه خارج واقعها السياسج
198	ما هي حكومة الفقيه وولايته؟
190	تساؤلات عقلائية حول مسألة ولاية الفقيه
197	هل نحن مخيّرون بين الإسلام وغيره؟
197	هل هناك تخيير في اختيار السلطة؟
19A	أصل عدم ولاية أحدٍ على أحد
199	ولايةُ الفقيه علميةٌ أولاً
۲۰۰	أصل ولاية الفقيه ليس فيه خلاف
7.1	أدلة ولاية الفقيه
7.1	١. الدليل اللفظي
7.1	٢. الدليل العقلي
7.7	شرط فعلية ولاية الفقيه
۲۰۵	حدود بسط الولاية الفعلية
۲۰۸	ولاية الفقيه بريئة من التآمر
7.9	العلاقة بين ولاية الفقيه وإرادة التّوسع
71	نتائج عملية
۲ 11	ه لأبة غير الفقيه

هل سعي دعاة ولاية غير الفقيه يفلح؟
نتائج التجربة الإسلامية لولاية الفقيه
عداوة الطاغوتية شهادة تزكية عملية
ملحق: تحليلات سياسية لأحداث المنطقة وإيران
أمريكا وإيران
موقف الأمَّة حكومات وشعوباً من التهديد الظالم لإ
الهجوم على إيران لعب بالنار
تحليل فوز أحمدي نجاد
دروس من حدث الانتخابات الرئاسية في إيران
أعداء الإسلام لا يريدون الخير لإيران الإسلام
ماذا يريدون لهذه الأمة؟
ينتصر الإسلام ولو بالديمقراطية
المهدّد إيران أو بلد من بلدان الإسلام؟
التمرين العسكري المشترك
لا مرحبا بك بوش
ولِمَ جاء بوش؟
الخُوف الإسرائيلي والأمريكي
معركة الكرامة لحزب الله
إنجازات حزب الله في حربه مع الصهاينة

مقدمة التحقيق

لعلك تجد كتباً ودراسات كثيرة حول الثورة مفهوماً ونظريات في المنشأ والدواعي وعوامل النجاح والإخفاق، لكنك نادراً ما تجدها من مفكّر إسلامي كتبها وفقاً لرؤية كونية وايدلوجية امتزجت مع نظرة اجتماعية موضوعية وسياسية شاملة.

وليس من المتاح والممكن لأيِّ أحد في هذا المجال أن يسبر أغوار بحرِّ لجِّ حارت فيه دراسات الغرب قبل الشرق؛ إذ للعظمة أسرار يصعب كشفها، وادراك كنهها؛ تمظهرت اليوم كقوة حضارية أبهرت العالم بمكنوناتها؛ فصار لا بد للاقتراب من فهم أسرار عظمة شخصية القائد الخميني ألَّ العالم العارف الفقيه الفيلسوف وأسرار ثورته الحضارية؛ أن نجلس بين يدي شخصية قريبة الأفق منها.

ولقد اسدل هذا الكتابُ الستارَ عن عمقٍ فكريّ فريد من نوعه لسماحة القائد المجاهد آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم في دراسة نشوء الثورات وشروط نجاحها وعناصر المحافظة على مكتسباتها، وإنّ دراسة الثورات والقراءة السياسية للأحداث تحتاج إلى وعى خاص وحنكة متميزة وحكمة

بالغة؛ لأن للسياسة عالمها الخاص ودهاليزها.

ثم ينتني البحث فيه إلى تسليط الضوء على أعظم ثورة عرفها التاريخ لغير قادة السماء المعصومين على وهي الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني فالقرأها في جوانبها وأبعادها المختلفة، خصوصاً ما يرتبط بالمضمون الثوري الممزوج بالوعي الإسلامي الأصيل على المستوى العقائدي والفقهي والأخلاقي، وما تميّزا به من «حماسة وعرفان» مقترنين.

فمنذ انتصار الثورة الإسلامية وإلى يومنا هذا ـ ما يزيد على ثلاثين عاماً ـ لا يمر عام تقريباً إلا وتجد لسماحته دراسةً أو تحليلاً لشخصية الإمام الربانية وثورته الإسلامية المباركة ودولتها وقادتها، تنبيك كل صفة وكل كلمة صادرة منه عن بُعد من أبعاد تلك الشخصية الإلهية وثورتها المظفرة.

لذا فإنّك ستقف ـ أيها القارئ الكريم ـ من خلال سطور هذا الكتاب وما وراءها حين تبحر مع سماحة الشيخ في لجج بحر القائد الخميني فريّ ستقف على أبعاد البناء في الثورة الخمينية: من بناء الإنسان بما يحقق له إنسانيته الحقيقية إلى بناء الحضارة التي تأخذ أصولها وفروعها من أصول الإسلام وفروعه وهذا هو البُعد الحضاري لتجلى الإسلام فيها.

الجدير بالذكر إنه لو جُمعت كلّ الكتابات وكل الخطابات والمحاضرات التي ألقاها سماحة الشيخ مكتوبة لكوّنت لنا موسوعة من عدة مجلدات، وقد بذل بعض الأخوة جزاهم الله خيرا جهداً كبيراً مشكوراً ومقدّراً في هذا المجال إلا أن بعضها بقي رهن الأقراص والأشرطة المسجلة، وحيث لا يسقط الميسور بالمعسور وما لا يدرك كله لا يترك كله، جاء هذا الكتاب.

وأحمد الله تعالى أن وفّقني لجمع ما تمكنت من شتات هذا الموضوع

١. في كل عام يكون له عدة خطابات أو لقاءات إما في ذكرى عشرة الفجر وانتصار الشورة أو في ذكرى رحيل الإمام الخميني فَاتَرَاقُ أو غيرهما.

وتنظيمه وتبويبه وفهرسته ليسهل على القراء الوقوف على إفادات سماحة الشيخ وعمق تحليلاته.

عَمَلُنا في هذا الكتاب

اقتصرنا في هذا الكتاب على عرض كلام سماحة الشيخ ـ كما هو ـ قدر الإمكان مع شيء من التنسيق، لنضعها بين يدي الباحثين والقراء ممن يروم الدراسة والتحليل وقراءة الأبعاد المختلفة حول حقيقة الثورة وشخصية الإمام فك من نص كلمات سماحة الشيخ.

- جمعنا كلّ الخطب والمحاضرات والمقالات «المكتوبة» لسماحة الشيخ حول موضوع الكتاب وما يمت له بصلة.
 - ٢. فرزنا الخطب فرزاً موضوعياً.
 - ٣. بوّبنا الخطب في مقدمة ومدخل وفصول خمسة وملحق.
- ٤. وضعنا عناوين عامة وجانبية لكثير من الخطب ضمن الفصول بما نراه مناسباً.
- ٥. فرّقنا الموضوعات والأفكار بحسب المضامين بين العناوين المختلفة.
 - ٦. قمنا ـ في مواضع كثيرة ـ بتقسيم الفقرات بوضع الأرقام والنقاط.
- ٧. لم نتقيد بالتسلسل الزماني لإلقاء الخطب فقمنا بالتقديم والتأخير بين
 الخطب زماناً بما يناسب المنهجية المنطقية والموضوعية.
- ٨. قمنا ـ بعض الأحيان ـ بالتقديم والتأخير في الخطبة الواحدة أو
 المقال الواحد.
- ٩. بطبيعة خصوصية الموضوع احتجنا أحياناً القتطاع مواضع الحاجة
 فقط بحسب نظرنا من بعض الخطب.
- ١٠. اضطررنا لحذف بعض أدوات العطف وعلامات الترقيم بما ينسجم مع موقع الكلام.